(105) وقال السدي " آواكم " إلى المدينة. وقوله " وأيدكم بنصره " يعني بالانصار في قول السدي وقيل في المعني بقوله " الناس " قولان: احدهما - مشركوا قريش في قول عكرمة وقتادة. وقال وهب بن منية يعني فارس والروم، وقوله " ورزقكم من الطيبات " أي أطعمكم غنيمتكم حلالا طيبا " لعلكم تشكرون " أي لكي تشكروه على هذه النعم المترادفة والا لاء المتضاعفة. قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا ا والرسول وتخونوا أمانا تكم وأنتم تعلمون (27) آية. هذا خطاب من ا تعالى للمؤمنين ينهاهم ان يخونوا ا والرسول. والخيانة منع الحق الذي قد ضمن التأدية فيه. وهي ضد الامانة. وأصل الخيانة ان تنقص من ائتمنك أمانته، قال زهير: بارزة الفقاوة لم تخنها * قطاف في الركاب ولاخلاء (1) أي لم تنقص من فراهتها. والمعنى لاتخونوا مال ا الذي جعله لعباده فلا يخن بعضكم بعضا فيما ائتمنه عليه في قول ابن عباس. وقال الحسن، والسدي: لاتخونوه كما صنع المنافقون. وقال الجبائي: نهاهم ان يخونوا الغنائم. وقال ابن زيد: الامانة ههنا الدين، نزلت في بعض المنافقين. والامانة مأخوذة من الامن من منع الحق وهى حال يؤمن معها منع الحق الذي تجب فيه التأدية وقوله " وأنتم تعلمون " قيل في معناه قولان: أحدهما - وأنتم تعلمون انها امانة من غير شبهة.

---

(1) مقاييس اللغة 1 / 79 (*)